

## برنامج بيانات 0341هـ من الآية 661 من سورة آل عمران

مساعد الطيار

وذلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا المجلس القرآني

بيانات الذي يأتيكم على قناة المجد هذه القناة المباركة ومعنا في الاستوديو فضيلة الشيخ الدكتور محمد الخضيري والدكتور مساعد الطيار وقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول الله سبحانه وتعالى وما أصابكم يوم التقى الجماعان فباذنه. فباذن الله وليرعى المؤمنين وليرعى الذين نافقوا - 00:00:30

يعنى تشاركونى في الحديث حولها وهى مسألة آآ - 00:00:52

الخذلان في وقت الشدة خذلان المؤمنين في وقت الشدة وعقوبته ويظهر ذلك جليا في موقف المنافقين في معركة أحد عندما خذله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في موقف عصيب - 00:01:08

كيف تصرف النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الموقف في قوله سبحانه وتعالى وليعلم الذين نافقوا وقال في الآية التي قبلها فباذن الله وليعلم المؤمنين. ولم يقل وليعلم الذين - 00:01:25

امنوا وليعلم الذين نافقوا وانما قال وللهم المؤمنين ثم قال وللهم الذين نافقوا وللهم السبب في هذا التغيير في التعبير والله اعلم  
لأن ظهور النفاق وبروزه في موقف خذلان هذا الجيش من المنافقين ظهر وكأنه يتجدد ويبرز لأول مرة للنبي صلى الله عليه وسلم  
للمؤمنين معه في - 00:01:41

الصادقين الثابتين مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء التعبير بالجملة - 00:02:04

الاسمية. لم يتغير في حقهم شيء. نعم انا اريد ان اذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما خذله هؤلاء الجيش من المنافقين وكان عددهم كبير. نعم. يعني يصل الى ثلث الجيش. نعم - 00:02:19

النبي صلى الله عليه وسلم صبر وثبت المؤمنين كل في مكانه وما قيل في كتب السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه ان يستعين باليهود فهم حلفاء في هذا الموقف. نعم - 00:02:30

النبي صلى الله عليه وسلم باليهود مع انك كان موقف محرج. محرج - 00:02:47

ويعني لو كان استعن بهم في هذا الموقف المحرج لقلنا هذا من باب السياسة الشرعية. الشرعية وكان هذا يعني مقبولا عند كثير من يعني يراقب الموقف. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

رغم ذلك صبر وثبت واستعن بالله سبحانه وتعالى وثبت الدين أمنوا ولم يستعنوا باليهود. ما تعليقك يا دكتور محمد على هذا تعليقي يعني هو تأكيد على كلامك في أن الله سبحانه وتعالى يثبت المؤمنين في ساعات الشدة جزاء لهم على اعمالهم السابقة - [00:03:11](#)

الذاتية اطن ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لاحظها بشدة في هذا الموطن - 00:03:30

فلما غرظ عليه ان يستعين باليهود يعرف ان اليهود قوم لا يقاتلون الا من وراء جدر وانهم جبناء وانهم يحبون الحياة ومثل هؤلاء لا يمكن ان يغامر الانسان بان يطعهم في معركة قد تكون مفرق طريق - 00:03:52

فقد يتسبّبون بمثل ما تسبّب به عبدالله بن ابي. فيحدث من الفشل ويحدث من الخذلان اشد مما حدث مع عبدالله بن ابي انا اعجب من شيء في هذه السورة وفي سائر القرآن - 00:04:12

وهو ان قل ما يذكر مواقف منافقين الا وتتبع بذلك مواقف اليهود منهم. والدليل من السورة الان ذكرت مواقف منافقين تحدث الله عنهم في هذه الآيات قربة يمكن وجهين او ثلاثة - 00:04:28

ثم جاء بعدها اه الحديث عن اهل الكتاب لما قال الله عز وجل اه ايش اه قد سمع قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء في سورة الحشر - 00:04:45

لما جاء موقف اليهود قال بعدها؟ اي نعم. يقول لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لن اخرجتهم لنخرجن معكم وفي سورة الاحزاب كذلك ايضا لما ذكر غزوة الاحزاب وذكر موقف المنافقين ذكر موقف اليهود نعم وما حصل لهم - 00:04:58

لماذا؟ الحقيقة في تشابه كبير جدا بين تصرفات هؤلاء وتصرفات هؤلاء ومعرفة هؤلاء بالحق وكتمانهم له ومعرفة هؤلاء للحق وكتمانهم له فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يغامر بقبول مثل هؤلاء لانه في نهاية المطاف - 00:05:17

سيرجع اثرها عليه وعلى من معه من المسلمين. ويبعدوا ان هناك يعني اتفاق استراتيجي بين اليهود والمنافقين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم ومستمر والآن اليوم هذا نلاحظه - 00:05:32

ونراه كانوا نشاهد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح اتفاق على اعلى المستويات وفي اخص الامور بينهم وتراهم كانوا اخوة حتى على الشاشات لا يستهون من الله ولا من المؤمنين - 00:05:48

نعم يعني تجد انه لا لم ينتصر اهل الكتاب على المسلمين في معركة في التاريخ الا وكان المنافقون هم المدخل الطابور الخامس. نعم. اه. الذين يدخلون الى عن طريقهم الى الصف الاسلامي والى الانتصارات عليه والى بث اخباره والى - 00:06:02

ايه الى اخره. صحيح. له قوله هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. للايمان يعني هذا اشاره انهم كانوا مدربين. نعم. لكنهم في هذه الحالة التي تكلم عنها الله سبحانه وتعالى - 00:06:17

كانوا اقرب للكفر منهم للايمان ولا شك ان مآلهم في النهاية كان ايش؟ الى النار. الى الكفر الى النار. نعم. لكن في آآ قد يقول قائل انه ما فائدة هذا الخطاب؟ هذا الخطاب خاص - 00:06:34

نسبتك الحالة التي وقع منها انهزام وانحدار من هؤلاء المنافقين الله سبحانه وتعالى يبين انهم في هذه الحالة في هذا الوقت هم للكفر اقرب منهم يعني اقرب طيبة الا يجد هنا سؤال يا اخوان يعني الان عندما يثبت الله لهم الايمان - 00:06:49

يعني هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يعني ان في اثبت لهم جزءا من الايمان. نعم. ما هو هذا الجزء اذا قلنا ان الايمان هو اعمال قلبية مم. الايمان طبعا - 00:07:09

اجزاء كما ان الاسلام اجزاء وهذه الحقيقة يجب ان تكون معلومة ولذلك اهل السنة يقولون الايمان يزيد يزيد معنى ذلك انه كان يتجزأ يزيد وينقص بحسب الاعمال وبحسب يعني ما يقع في القلب - 00:07:21

من تصديق الله عز وجل والتوكيل والاخلاص وغير ذلك الان تجد مثلا اليهود يؤمنون بالله عز وجل اليه كذا؟ بدو صحيح. ما

عندهم شك في هذا. ويؤمنون بموسى وابراهيم ونوح يؤمنون بكثير من الانبياء المتقدمين على موسى عليه الصلاة والسلام - 00:07:41

ينازعون في عيسى وفي محمد صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعلمون ابناءهم. كما ذكر الله عز وجل في القرآن ولكن كذبوا بها هذا التكذيب اضر بایمانهم كله - 00:07:57

يعني صار القدر الموجود من الايمان في قلوبهم لا ينجيه من عذاب الله ولا ينفعهم في قبول ايمانهم وهذا كذلك عند المنافقين المنافقون ايضا عندهم هذا القدر عندهم قدر من الامام. يعني هذا القدر لا ينفع - 00:08:11

هذا القدر لا ينفع في ادلة براءة الذمة ولا في السالمة من العقوبة ولا في القبول عند الله سبحانه وتعالى فهناك قدر من اصل الايمان لابد ان يأتي جميما. ركن ركن اللي هي اركان الايمان الستة. لو كذبت بواحد منها كانما كذبت - 00:08:28  
بها جميما. نعم. ولذلك الذين كذبوا بنوح عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل في حقهم ماذ؟ كذبت قوم قوم نوح المرسلين  
00:08:49  
المرسلين طيب ما جاءهم مرسلين قبل قبل نوح مرسلين عند جماعة من اهل العلم -  
اذا لماذا كذبوا بكل المرسلين؟ لأنهم كذبوا بنوح اي نعم. ومن كذب بالرسول فكانما بالرسول جميما. جميل. ومن كذب بالرسول فكانما  
كذب الله ايضا. هم. لاحظ معنى. هذا الايمان الموجود بالفعل هو مسمى مسمى ايمان - 00:09:04  
لكن هذا القدر من الايمان لا ينفعهم في ان يكونوا مؤمنين ولا ينفعهم في ان يخلصوا من عقوبة الله وعداته. نعم. جميل. هذا يعني  
بيان واضح. ايضا قوله يقولون بافواههم - 00:09:21  
اه ما ليس في قلوبهم. طبعا للاظهار انه جاء ايضا فعل ولا لا. نعم. للدلالة على التجدد وتكرره. نعم وهذا يبدو انه ملازم للمنافق لانه لا  
يمكن ان يكون متفقا الا اذا كان - 00:09:35  
يتجدد هذا النفاق عنده مرة بعد مرة. هم. وليدركون في في سيرة عبد الله بن ابي شخصيا. نعم. انه كان يمارس اعمال في غاية  
الصفاقة فيقوم كل صلاة جمعة قبل ان يصعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:09:48  
فيستنصرت الناس ويقول ايها الناس هذا رسول الله استمعوا وانصتوا. الحمد لله. في في طريقة كان يمجها كثير من الصحابة. مع  
انهم كلهم يعرفون انه والمنافقين انه كاذب كانه يريد ان يعبر عن شيء يعني يكذب نفسه. فهو هذا يقولون بافواههم ما ليس في ما  
ليس في قلوبهم هو هذا بالضبط. نعم. قال بعض - 00:10:03  
علماء انه ما ذكرت او نسب القول الى الافواه في القرآن الا كان المراد به التكذيب تتبعها في مواطنها في القرآن. هم. تجد ان القول ما  
ينسب الى الى الافواه الا كان كذبا - 00:10:27  
قال مثلا في قول الله عز وجل بقصة الافاك. ايوة يقولون بافواهكم. اي نعم. قال اه. ما ليس في قلوب في قراءته ايش؟ الاية. اي نعم  
كونه في السنن وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. شف نسب القول الى العفوة. ايه. فعل  
على انه كذب - 00:10:43  
وكذلك في سورة الفتح وفي غيرها من سور القرآن وذكر هذه الفائدة القرطبي رحمة الله ولعله سبق اليها لكن انا قرأتها عنده تکاد  
تكون مطردة نعم انه اذا ورد يقولون بافواههم. اي نعم. نسبة القول للحسن دالة على ان الكلام هذا كذب. يعني ان القائل كاذب. وحتى  
في كلام الناس اليوم اذا يعني سمعوا - 00:11:06  
كلاما وهم يعرفون انه كذب قالوا كلام. ايه. قالوا هذا كلام. يعني. يقصدون انه ليس له قيمة. ايوة. وليس له اساس من الصحة حتى  
نفس المعنى الله اعلم وايضا في شيء اخر وهي - 00:11:27  
آان الصدق معه يظن بعض الناس ان الصدق هو مطابقة الكلام للحقيقة الحقيقة في القرآن ان الصدق هو مطابقة الكلام للواقع ولما  
في القلب وان لم يكن صدقا بدليل - 00:11:40  
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله كلام صحيح ولا لا في جزء من هنا. لا هو صحيح. يعني انه رسول الله. هو رسول الله  
 فهو مطابق للواقع. صحيح. لكن لم يطابق ما في قلوبهم. قال والله يعلم والله يشهد انك ورسوله. والله يعلم ان المنافقين لكاذبون -  
00:11:57  
لماذا سماهم كاذبين؟ الله يعلم انك ورسوله والله يشهد. نعم. والله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول انك لنصر. نعم. والله  
يعلم انك والله يشهد ان المنافقين لك. لا كاذب. مع ان كلامهم الذي قالوه صحيح. مطابق للواقع. انه هم صادقون في - 00:12:19  
انه رسول الله لكنهم كاذبون في الشهادة. ايه. الشهادة. لن تطابق ما في قلوبهم. اي نعم. العلماء ان الصدق هو ان يطابق الكلام ما في  
الواقع ويكون مطابق لما في القلب ايضا - 00:12:39  
هذا تمام الصدق نعم تمام الصدق نعم. جميل. ترى هذا هو معنى بيت الاخطل الذي يستشهد به كثير العلماء ان الكلام لفي المؤود ايه.

وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. نعم - 00:12:52

يقول لا تعجبنـك من خطيب خطبة حتى يكون مع الكلام اصيلا. اصيل اصيل ان الكلام لـفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد يعني اذا كان الكلام من القلب لا شك يظهر على لسان الخطيب ويظهر على صحيح واما اذا كان بـس يقولون بافواهـهم ما ليس في قلوبـهم لا يكون له اثر. صحيح. هذا هو معنى بيت الاخضر وليس - 00:13:05

معناها ان يحتاج به على ما يحتاج به من الكلام النفسي ما لها اي ولذلك يقال عن خالد بن معدان التابعـي المشهور يقارـنه كان يقول ان اللسن مغارـف القلوب صحيح يعني اللسان يغـرف من القلب - 00:13:29

يعني فنـقو قلوبـكم حتى اذا غـرفتـمـكم تـغـرـفـ شيئاً من هذا من اـهـ يعني من التـزـكـيـةـ الموجودةـ عندـ السـلـفـ والـتيـ نـفـقـدـ الحـقـيقـةـ كثيرـاـ اـهـ منهاـ الـيـوـمـ يـعـنـيـ تـجـدـ مـثـلاـ وـاـنـاـ اـنـصـحـ الحـقـيقـةـ طـلـابـ الثـانـوـيـ لـأـنـيـ اـعـتـبـرـ مرـحـلـةـ الثـانـوـيـ - 00:13:48

مثلـ مرـحـلـةـ الطـفـولـةـ بـالـنـسـبـةـ الـطـفـلـ وـصـلـنـاـ مـرـحـلـةـ آـآـ يـعـنـيـ صـيـاغـةـ الـعـقـلـ مـثـلاـ فيـ جـاهـزـةـ نـعـمـ جـاهـزـةـ لـتـشـكـلـ وـجـاهـزـةـ فيـ السـيـاقـ ما ذـكـرـتـمـ آـآـ فـلـوـ انـ الطـالـبـ فيـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ اـعـتـنـىـ بـتـزـكـيـةـ قـلـبـيـ بـتـزـكـيـةـ نـفـسـهـاـ - 00:14:08

وـقـرـأـ فيـ كـتـبـ الزـهـدـ طـبـعـاـ لـاـ الـذـيـ قـرـأـ كـذـبـ الزـهـدـ يـفـهـمـ اـنـاـ نـقـولـ لـهـ كـتـبـ الزـهـدـ اـنـ يـكـونـ مـشـقـقـ الـثـيـابـ وـغـيرـ لـاـ يـفـهـمـ هـذـاـ لـاـ كـتـبـ الزـهـدـ

هيـ فيـ الـحـقـيقـةـ غـيرـ ماـ يـتـصـورـهـ الـاـنـ السـامـعـ لـوـ تـقـولـ لـهـ الزـهـدـ الزـهـدـ هوـ يـتـصـورـ يـتـصـورـ فيـ ذـهـنـهـ وـهـذـاـ لـيـسـ هـوـ - 00:14:27

مرـادـ لـلـزـهـدـ المـقصـودـ بـهـ الـمـقصـودـ اوـسـعـ مـنـ هـذـاـ هوـ التـزـكـيـةـ. تـرـبـيـةـ الـقـلـوبـ. وـهـذـاـ هوـ الـاـنـ تـرـبـيـةـ الـقـلـوبـ. نـعـمـ. وـلـهـذـاـ قـلـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ هـلـ

يمـكـنـ لـاـحـدـ اـنـ يـكـونـ مـعـهـ مـالـ وـيـكـونـ زـاهـدـ؟ـ قـالـ نـعـمـ - 00:14:45

اـذـاـ كـانـ فـيـ يـدـهـ وـلـيـسـ فـيـ قـلـبـهـ. اـيـ نـعـمـ. فـهـذـاـ هـذـاـ مـنـ مـنـ الزـهـدـ يـاـ تـرـىـ غـنـيـاـ يـعـنـيـ وـافـرـ الـغـنـاءـ وـتـقـولـ هـذـاـ زـاهـدـ بـعـضـ النـاسـ مـاـ يـتـصـورـ هـذـاـ كـيفـ زـاهـدـ وـهـوـ غـنـيـ - 00:14:59

سـبـحـانـ اللهـ. نـعـمـ. جـمـيلـ. اـهـ اـيـضاـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ يـحـكـيـ عـنـ الـمـنـافـقـيـنـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ وـقـعـدـوـاـ. قـبـلـ ذـكـرـ عـبـدـالـرـحـمـنـ سـاعـودـ يـلـيـهاـ. اـهـ عـنـدـمـاـ قـالـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـكـتـمـونـ - 00:15:12

ثـمـ قـالـ الـذـيـنـ قـعـدـوـاـ قـعـدـوـاـ وـقـالـوـاـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ وـقـعـدـوـاـ لـوـ اـطـاعـوـنـاـ ماـ قـتـلـوـاـ اـوـلـاـ تـعـبـيرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـكـتـمـونـ فـيـهـ نـوـعـ مـنـ التـهـدـيـدـ. نـعـمـ. اـهـ وـطـبـعـاـ تـحدـتـنـاـ مـرـارـاـ عـنـ قـضـيـةـ لـازـمـ الـخـبـرـ. الـخـبـرـ - 00:15:27

اـنـ اللهـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـكـتـمـونـ فـيـهـ تـهـدـيـدـ لـهـمـ نـعـمـ. وـفـيـهـ اـيـضاـ تـخـوـيـفـ لـلـمـؤـمـنـ وـتـرـبـيـةـ لـهـ بـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـطـلـعـ عـلـىـ الصـدـورـ وـعـلـىـ الـقـلـوبـ. صـحـيـحـ. فـيـنـبـغـيـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـكـونـ حـذـراـ - 00:15:43

وـهـذـهـ الـحـقـيقـةـ يـعـنـيـ لـاـ تـكـادـ تـجـدـ لـهـ فـيـ الـمـنـاـهـجـ الـوـضـعـيـةـ مـثـيـلـ اـبـدـاـ وـهـوـ تـرـبـيـةـ الـذـاتـيـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـكـونـ الرـقـيـبـ ذـاتـيـ تـرـبـيـةـ غـيـبـيـةـ. نـعـمـ وـاـنـتـ يـرـاعـيـ يـعـنـيـ يـوـقـظـ فـيـ نـفـسـ الـاـنـسـانـ دـائـمـاـ الرـقـيـبـ الذـاتـيـ - 00:15:59

اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـمـ بـذـاتـ الصـدـورـ اـنـ اللهـ عـلـيـمـ بـمـاـ يـكـتـمـونـ نـعـمـ؟ـ اـنـ تـخـفـوـ اـنـ تـبـدوـ مـاـ اـنـ تـبـدوـ شـيـئـاـ اوـ تـخـفـوهـ. نـعـمـ. فـانتـ

اـلـاـنـ وـاـنـتـ بـمـفـرـدـكـ اـسـتـحـضـرـ مـعـانـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـعـظـيـمـةـ. وـرـقـابـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـكـ. صـحـيـحـ - 00:16:18

وـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـطـلـعـ عـلـىـ كـلـ مـاـ فـيـ صـدـرـ وـاـنـهـ اـهـ خـبـيرـ بـهـ وـلـاـ يـخـفـىـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـنـ اـمـرـكـ. فـلـذـكـ فـتـسـتـيـقـظـ فـيـ نـفـسـ الـاـنـسـانـ هـذـهـ الـصـفـةـ وـهـيـ الـمـرـاـقـبـةـ الـذـاتـيـةـ وـمـرـاـقـبـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـرـاـقـبـةـ اللهـ فـيـ السـرـ وـالـعـلـانـيـةـ. تـزـكـوـنـ نـفـسـ الـاـنـسـانـ سـبـحـانـ اللهـ الـعـظـيـمـ وـهـذـاـ مـنـ اـهـمـ مـعـانـيـ التـذـكـيرـ فـعـلـاـ. صـحـيـحـ. لـانـكـ - 00:16:37

فـاـذـاـ اـسـتـحـضـرـتـ اـنـتـ رـقـابـةـ الـمـدـيـرـ اوـ رـقـابـةـ الـكـلـيـةـ اوـ رـقـابـةـ الـمـدـرـسـةـ اوـ قـدـ اـيـضاـ تـعـيـنـكـ لـاـ شـكـ لـكـنـهاـ لـيـسـ مـثـلـ اـسـتـحـضـارـ رـقـابـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ ثـمـ يـقـولـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ وـقـعـدـوـاـ لـوـ اـطـاعـوـنـاـ ماـ قـتـلـوـاـ - 00:16:58

قـلـ فـادـرـأـواـ عـنـ اـنـفـسـكـ الـمـوـتـ. يـاـ سـلـامـ اـنـاـ يـسـتـوـقـنـيـ قـوـلـهـ قـلـ فـادـرـأـواـ عـنـ اـنـفـسـكـ الـمـوـتـ اـنـ كـنـتـ صـادـقـينـ. اـنـتـمـ الـاـنـ اـهـ اـنـسـجـبـتـ مـنـ

الـمـعرـكـةـ وـتـرـكـتـ الـمـؤـمـنـيـنـ؟ـ طـيـبـ يـاـ الـمـوـتـ بـيـجـيـكـ. الـمـوـتـ سـوـفـ يـأـتـيـكـ. كـيـفـ تـدـرـؤـونـهـ عـنـ اـنـفـسـكـ - 00:17:14

مـاـ تـسـتـطـيـعـونـ وـبـعـدـيـنـ التـعـبـيرـ قـلـ فـادـرـأـواـ كـانـهـ شـيـءـ لـاـ بـدـ مـنـهـ. نـعـمـ. ثـقـيلـ. دـفعـ وـيـعـنـيـ تـفـرـ مـنـهاـ الـنـفـسـ الـمـطـلـوبـ مـنـكـ اـنـكـ تـدـرـأـهـ عـنـ نـفـسـكـ مـاـ تـسـتـطـيـعـ لـكـ قـدـ ذـكـرـ اللهـ فـيـ اـيـاتـ اـخـرـيـ قـلـ لـوـ كـنـتـمـ فـيـ بـرـوجـ مـشـيـدةـ. مـشـيـدةـ. اـيـنـمـاـ تـكـوـنـواـ يـدـرـكـمـ الـمـوـتـ. وـلـوـ

كتم والعجب انها جاءت - 00:17:31

عن الموت بالذات في القرآن الكريم بطريقتين جميلتين. في مثل هذه الآية في سورة النساء آآ ايـنما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. فصور الموت على انه يلحقك - 00:17:56

ايـنعم. ويدركك. نعم. وفي سورة الجمعة قـل ان الموت الذي تفرون منه. منه فـانه ملاـقـيـكـمـ اـهـ سـبـحـانـ المـفـتـرـضـ انـيـقـولـ فـانـهـ مـدـرـكـكـمـ كماـفيـ سـورـةـ النـسـاءـ.ـ لـكـنـهـ عـبـرـ بـتـعـبـيرـ اـرـوـعـ - 00:18:11

وقـالـ فـانـهـ مـلـاـقـيـكـمـ ايـهـ اـذـاـ فـرـرـتـ مـنـ جـاـكـ منـ الطـرـفـ الـاـخـرـ فـيـعـنـيـ اـيـنـ المـفـرـ؟ـ كـلـاـ لاـ وـزـرـ صـحـيـحـ قـوـلـهـ لـاـخـوـانـهـمـ طـبـعـاـ المـرـادـ هـنـاـ لـيـسـتـ اـخـوـةـ الـدـيـنـ نـعـمـ وـانـمـاـ هـيـ اـخـوـةـ الـوـطـنـ.ـ اـيـوـاـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ.ـ قـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ وـقـعـدـوـاـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ لـاـنـهـمـ اـغـلـبـهـمـ كـرـمـ الخـرـجـ - 00:18:26

عـلـىـ الدـعـاوـيـ الـو~طنـيـةـ الـبـحـثـةـ.ـ نـعـمـ.ـ التـيـ لـاـ تـرـتـبـطـ بـالـدـيـنـ.ـ مـاـ يـمـكـنـ.ـ هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ.ـ وـهـذـاـ لـعـبـ.ـ يـعـنـيـ كـمـ رـأـيـنـاـ يـعـنـيـ مـنـ يـكـونـ اـخـوـانـاـ فـيـ الـو~ط~ن~ وـبـيـنـهـمـ مـنـ العـدـاوـةـ شـيـءـ لـاـ يـعـلـمـ بـهـ اـلـاـ اللهـ فـكـيـفـ تـجـمـعـ هـؤـلـاءـ - 00:18:47

فـهـؤـلـاءـ الـمـنـافـقـوـنـ مـنـ هـمـ هـمـ مـنـ مـنـ القـبـائـلـ الـاـوـسـ وـالـخـرـجـ اـيـ نـعـمـ وـهـؤـلـاءـ الـيـهـوـدـ كـانـوـاـ مـو~اطـنـيـنـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـذـاـ فـعـلـوـاـ بـهـ؟ـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ يـعـنـيـ كـلـ القـبـائـلـ الـيـهـوـدـيـةـ الثـلـاثـ - 00:19:06

خرـجـتـ الـمـدـيـنـةـ بـوـاقـعـ الـخـيـانـةـ الـعـظـمـيـ الـتـيـ هـيـ اـخـلـالـ باـعـظـمـ مـقـومـاتـ الـو~ط~ن~يـةـ صـحـيـحـ وـالـم~ا~ط~ن~ الـص~ال~ح~ وـلـهـمـ تـرـىـ مـنـاتـ السـنـينـ وـهـوـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ.ـ صـحـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ هـمـ جـاـيـنـ تـرـاهـمـ وـاـفـدـيـنـ اوـ بـاـقـامـاتـ اوـ كـفـالـاتـ اوـ غـيـرـهـ - 00:19:23

وـمـذـكـرـ مـاـ نـفـعـتـ هـذـهـ الـو~ط~ن~يـةـ فـالـذـيـنـ يـرـيـدـوـنـ الـاـنـ يـطـبـلـوـنـ عـلـىـ مـو~ضـوـعـ الـو~ط~ن~يـةـ عـلـىـ اـنـهـ هـيـ الـجـامـعـ لـلـنـاسـ وـيـجـبـ اـنـ تـنـحـدـ تـحـتـ ظـلـالـهـاـ هـذـاـ غـيـرـ الـكـلـامـ هـذـاـ بـهـرـجـ لـاـ يـوـافـقـهـ الـو~اقـعـ اـصـلـاـ اـيـ نـعـمـ - 00:19:39

وـلـكـ حـقـيقـةـ الـذـيـ يـجـمـعـ النـاسـ هـيـ الـمـبـادـيـ هـيـ الـمـبـادـيـ لـاـ شـكـ فـيـ هـذـاـ الـمـشـكـلـةـ اـنـ بـعـضـهـمـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـنـ الـيـهـوـدـ كـانـوـاـ هـمـ اـصـحـابـ الـو~ط~ن~ مـثـلـهـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـيـ الـمـنـافـقـ كـانـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـنـ هـوـ صـاحـبـ - 00:19:51

لـاـ رـجـعـنـاـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ لـيـخـرـجـنـ لـاـعـزـ يـقـصـدـ نـفـسـهـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ مـنـهـاـ الـاـذـلـ يـقـصـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـيـرـىـ اـنـ هـوـ صـاحـبـ وـصـاحـبـ فـيـ الـبـلـدـ وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـهـاجـرـيـنـ اـصـحـابـ يـعـنـيـ هـمـ الـو~افـدـوـنـ يـعـنـيـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ.ـ طـيـبـ

نـلـاـحـظـ اـيـضـاـ فـيـ النـظـمـ - 00:20:08

الـذـيـنـ قـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ وـقـعـدـوـاـ يـعـنـيـ الـاـشـارـةـ اـلـىـ قـعـدـوـاـ مـعـ اـنـ سـبـقـ التـنبـيـهـ عـلـىـ اـنـ خـذـالـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ الـجـيـشـ الـحـقـيقـةـ فـيـهـ نـوـعـ مـنـ التـأـكـيدـ اـنـهـمـ اـهـلـ قـعـودـ وـلـوـ اـرـادـوـ خـرـوجـهـ - 00:20:29

لـاـ عـدـوـاـ لـهـمـ عـدـةـ وـلـكـ كـرـهـ اللـهـ اـنـبـاعـهـمـ فـثـبـطـهـمـ بـقـيـ لـكـ اـقـعـدـوـاـ.ـ وـقـبـلـ اـقـعـدـوـاـ مـعـ الـقـاعـدـيـنـ.ـ فـالـقـعـودـ نـلـاـحـظـ اـنـ صـفـةـ دـمـ

فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـو~اط~ن~يـةـ الـقـعـودـ عـلـىـ الـجـهـادـ - 00:20:47

بـوـصـيـفـ الـدـمـ الـمـو~اط~ن~.ـ نـعـمـ.ـ فـهـذـاـ تـصـوـيرـ لـحـالـهـمـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ وـقـعـدـوـاـ لـاـ شـكـ صـحـيـحـ.ـ نـعـمـ.ـ فـالـاـنـ القـوـلـ وـالـقـعـودـ وـهـذـيـ قـاـعـدـةـ

اـيـظـاـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ عـطـفـ.ـ يـعـنـيـ لـوـ قـيـلـ قـعـدـوـاـ وـقـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ اوـ قـالـوـاـ لـاـخـوـانـهـمـ قـعـدـوـاـ هـيـ مـتـسـاـوـيـةـ - 00:21:01

صـحـيـحـ يـعـنـيـ هـيـ مـتـسـاـوـيـةـ وـمـتـلـازـمـ لـاـنـهـمـ قـالـوـاـ حـالـ قـعـودـهـمـ وـحـالـ قـعـودـهـمـ قـالـوـاـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ.ـ طـبـعـاـ تـلـاـحـظـونـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ اللـهـ عـلـىـ الـمـنـافـقـيـنـ كـانـهـمـ يـرـيـدـوـنـ اـنـهـمـ يـضـخـمـوـنـ الـخـسـائـرـ صـحـيـحـ وـيـكـبـرـ يـعـنـيـ يـضـخـمـوـنـ فـيـهـاـ يـعـنـيـ وـيـقـلـلـوـنـ النـصـرـ فـيـ اـعـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:21:21

وـيـعـظـمـوـنـ هـذـهـ الـخـسـائـرـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـيـ يـبـرـرـوـاـ قـعـودـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـنـخـذـاـلـهـمـ فـلـذـكـ جـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ هـذـهـ الـاـيـاتـ لـكـيـ يـبـيـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ

الـذـيـنـ قـتـلـوـاـ فـيـ الـمـعـرـكـةـ وـاـسـتـشـهـدـوـاـ هـؤـلـاءـ مـاـ قـتـلـوـاـ فـيـ الـحـقـيقـةـ.ـ هـؤـلـاءـ اـنـتـقـلـوـاـ اـلـىـ الـحـيـاةـ الـحـقـيقـةـ - 00:21:38

فـيـقـولـ اللـهـ عـجـيـبـ حـقـيقـةـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ.ـ فـكـأـنـهـ يـرـيـدـ اـنـهـ يـنـتـشـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـصـادـقـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ هـذـهـ الـجـرـاحـ اـنـتـشـلـهـمـ

مـشـكـلـةـ الـمـنـافـقـيـنـ وـهـذـهـ الـاـرـاجـيـفـ الـلـيـ دـائـمـاـ تـشـاعـ بـعـدـ الـاـنـتـصـارـاتـ.ـ اـهـ.ـ يـعـنـيـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثالـ حـتـىـ الـاـنـ فـيـ زـمـانـاـ هـذـاـ - 00:21:58

الـمـؤـمـنـوـنـ وـثـبـتوـاـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ فـاـخـذـ الـمـرجـفـوـنـ وـالـمـحـلـوـنـ يـحـلـلـوـنـ كـلـ صـورـ الـاـنـتـصـارـ وـيـحـوـلـوـنـهـاـ اـلـىـ هـزـيـمةـ كـيـفـ اـنـتـصـرـتـ

انتصرتم وانتم قتل منكم اه ثلاثون الف او خمسون الف او عشرون هدمت كيف تقولون انكم انتصرتم وفيكم جرحى؟ كيف تقول انكم

انتصرتم والفسفور الا يضي - 00:22:16

سبحان الله العظيم والعجب انك لما تنظر الى اهل الارض هم لم نجد في القنوات واحداً آآ يعني نجد انه قد تجهم مما حصل او انه غضب مما حصل . ابداً . صح . فالله شف كيف يعني . فلسفة الانتصار . الحقق . بعد هذه - 00:22:43

يقول ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا يعني حتى الخطاب والله اعلم انه للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الذين معه انهم فعلوا كذا، يغب عنهم هذا المعنـ الـائـعـ حـدـا - 00:23:05

انهم فعلاً كان يغيب عنهم هذا المعنى الرائع جداً - 00:23:05

بالشهيد يا الله. خاصة ان في من الذين استشهدوا في معركة احد حمزة ابن عبد وحمزة كيف كانت قتله؟ قتله الشنيعة رماه وحشى بالرمح. هم. فدخل في الحرية. بالحرية. هم. فوقعت في خاصرته. لا الله الا الله. وحتى خرجت من ظهره رضي الله عنه - 00:23:17

قال يقول وحشی عندما يصور قال رأيت حمزة وهو في اثناء المعركة وهو يهد الناس هدا بسيفه مثل الليث لا الله الا الله قال فاخذت

اختفي وراء الشجرة والتمنس منه غرة - 00:23:36

اختفي وراء الشجرة والتتمس منه غرة - 00:23:36

قال حتى تمكنت منه قال فرميته رمي الحبسة رمي الحبسة معروفة انهم يعني خبراء في رمي الحرام هذا الحرام نعم قال فيعني اتجه الى ارادني يعني ييدو انها توجه له حمزة ويريد انه يبيطش بها قال فهرت يعني ابتعدت عنه حتى - 00:23:50

اتجه الى ارادتي يعني بيدو انها توجه له حمزة ويريد انه يبطش بها قال فهربت يعني ابتعدت عنه حتى - 00:23:50

فقط غلبه الدم. نعم قال فتركته ثم نزعت رمحي وذهبت. فجاءت هند بنت عتبة رضي الله عنها وهي على الشرك جاءت اليه فبقرت بطنه واخراجت كبده ولاكتها الله. يعني بالله تخنا. كيف شكا. حمزة في هذه الحالة - 00:24:13

بطنه واخرجت كبده ولاكتها فالقتها الله. يعني بالله تخيل كيف شكل حمزة في هذه الحالة - 00:24:13

والله شكل مؤلم ولما وقف النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال بلى يعني تأثر عليه الصلاة والسلام. قالوا وكان في غاية التأثر وقال له اصاب يمثالك بالله تخماما مهقف النبي صل الله عليه وسلم وهو ينظر الى عممه - 00:24:35

لـ: اصحاب بعثتك بالله تخلوا موقف النبي، صلـى الله عليه وسلم وهو بنظر الــ عــمه - 35

في هذا الموقف من الرضاعة. اليه كذلك؟ ثم يقول الله سبحانه وتعالى ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا نعم هذا من الالانات العجم . هنا حداها ما ذكرت في اذنها فـ 00:24:50 -

الإناث العجس جداً جداً مثلاً ما ذكرت في في ازدهار في - 50:24:00

يعني رد على المنافقين من جهة. نعم. الذين هونوا من شأن الانتصار. اي نعم. صح. والعجيب قراءة ابن عامر آ رحمة الله تعالى يعني احمد بن قتادة قاتلها بعن المفهوم . سـ حـ : اللـ إـ لـ مـ اـ تـ قـ تـ حـ لـ اـ نـ هـ كـ أـ نـ هـ مـ حـ قـ اـ لـ اـ قـ تـ اـ مـ اـ لـ اـ طـ اـ عـ هـ مـ اـ مـ اـ قـ اـ تـ اـ مـ اـ لـ اـ

00:25:07

ما كثُرَ القتْلُ فِيهِمْ وَهَذَا أَيْضًا يَدْلِنَا عَلَى أَنْ عَلَى الْفَعْلِ مَا ذُكِرَتْ مِنْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْيَعُونَ رُوحَ الْهَزِيمَةِ. بِالظُّبْطِ أَيْهُ. فَقُولُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مُتَعَالٌ كَمَا ذُكِرَتْ التَّهْسِيلُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ قَتَلَمَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِ إِمَامَاتِ - 00:25:29

امواتا هذا رد اولا رد على هؤلاء اذا كنتم تعتبرون ان هذا قتل. نعم. فهو ليس الحقيقة قتلا بل لهم حياة. انتم لا تعلمونها. ثم هو ايناس

ان هؤلاء لهم هذا الفضل ولهم هذا انتقلوا الى حياة اخرى. لا وبعدين حتى في تحضيركم انتم الذي تأخرتوا. نعم. عندما يقول الله

امواتا بل احياء عند ربيهم. شف ما اجمل حتى التعبير. اول شيء نفي عنهم الموت وقال بل هم احياء. ثم احياء عند من؟ عند ربهم. قال

لهم ربهم. نعم. يعني ثم قال يرزقون ثم قال فرحين. الله. بما اتاهم يعني شف حتى انتو زعلاني هم لا هم فرحين بما اتاهم الله من لها معنى.

فصاله. من فصله ويستبشرُونَ يعني حتى انتم اللي تأخرنا عنهم ودهم هم انكم لحقتوهم. يا سلاماً يعني صراحته - 00:26:19 يعني طلب الشهادة يعني كأنه يحرس الصحابة على انهم ما استشهدوا ايضاً وانهم ماتوا ما كسبوا هذا المكسب العظيم الذي كسبوه ان

فضلا مثل ما حصل من عبد الرحمن بن عوف مم. في اخر حياته لما قدم له فتركه وبكى وتدكر مصعب الله! وقال قتل مصعب وهو

نلاحظ سبحانه الله لما قال اصعب على فكرة هو الذي كان يحمل لواء المؤمنين. نعم. رضي الله عنه. في الحديث لو اذنت لي يا ابو عبد الملك. نعم يقول روى مسلم في صحيحه عن مسروق - 00:27:17

قال سألنا عبد الله عن هذه الآية او سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. فقال اما انا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:30

فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت. الله اكبر. ثم تأوي تلك القناديل ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع ربهم اطلاعة فقال هل تستهون شيئا - 00:27:45

فقالوا اي شيء نستهني ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات. الله اكبر. فلما رأوا انهم لن يتذكروا من ان يسألوا قالوا يا ربى نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى - 00:28:06

فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا الله اكبر. وقد روي نحوه من حديث انس وابي سعيد وغيره. لا شك وفضل الشهداء يعني في القرآن الكريم وفضل الشهداء في السنة النبوية كثير يعني في هذه السورة وفي - 00:28:25

آ في سورة البقرة آ في قوله سبحانه وتعالى آ الذين آ مرت معنا في الحلقات الماظية الحديث عن الشهداء نفس هذا. نعم ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم بل احياء ولكن لا تشعرون. نعم - 00:28:41

وفي هذه الآية ايضا في قوله احياء عند ربهم يرزقون. يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. كما ذكر الدكتور محمد الان في الحديث. نعم. طبعا شرح ما جاء مجملا في في هذه الآية. يرزقون ايضا فعل مضارع يدل على انهم - 00:29:03  
لا ينقطع عنهم. ايه يتكرر مرة بعد مرة. وهذا مصداقه في سورة البقرة في قوله كلما رزقوا منها هذا في اخر نعم في الجنة. لكن هذه في الحياة البرزخية في البرزخية لما قال فرحين. مم. حال - 00:29:19

ويرزقون فعل جميل. يعني الان كأنه دالة على ان قوله فرحين انه صارت صفة لازمة فيه وهذا من الفرج المحمود اه يعني هذا من الفرج ان الله لا يحب الفرحيين لكن هنا وصفهم وهو من فرج محمود. فرحين بما بنعمه الله صح. اينما دام الله من فضله وهذا الفضل - 00:29:35

انه هنا اذا هاي نعم اضافية منها زائدة من الله سبحانه وتعالى لما قال فرحين قال ويستبشرون للذين لم يلحقوا بهم من خلفهم يعني كأنه سبحانه الله المسلم الاصل فيه انه اذا كسب نعمة ان يدعوا اخوانه ويحب الخير - 00:29:59

سبحان الله وهذه سبحانه الله من الصفات الموجودة في آ الكمال والخلاص واضف الى ذلك يا دكتور مساعد لاحظ الرابطة بين المؤمنين. هؤلاء قد ماتوا. المفروض ينسوا الدنيا وما فيها - 00:30:21

ولكن رابطة الاخوة الاخلاق. نعم. يومئذ. اي نعم. بعضهم لبعض عدو الا المتقين فلا خوتهم تذكروا يا اخوانهم واشتاقوا الى ان ينالوا مثل ما نالوا. صحيح. ومصداقه ايضا في قصة مؤمن آ - 00:30:35

آ الرجل المؤمن الذي آ قتل نعم. فقال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي. يعني يتمنى لهم مثل ما وجد لنفسه صحيح. من الخير ومن الفضل. صحيح. نعم - 00:30:52

يبقى الحقيقة الحديث عن الشهيد ما له عند الله سبحانه وتعالى. طبعا المقصود بالشهيد عندنا آ لما ذكر كلمة الشهيد المقصود بها اولا هو الذي يقتل في المعركة في سبيل الله عز وجل. مثل هؤلاء مثل هؤلاء الذين ذكرهم الله عز وجل - 00:31:07

وقد قال العلماء ان الشهداء نوعان شهداء الدنيا والآخرة وشهداء الآخرة. اما شهداء الدنيا والآخرة فهم الذين يقتلون في سبيل الله اما شهداء الآخرة فقط فهو لاء كثير وهذا من فضل الله ورحمته بعباده - 00:31:24

ان جعل الشهادة ينال فظها اخرون يلحقون بهؤلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال اذا شهداء امتى قليل. مم - 00:31:41

فتم اخبرهم فقال المطلوب والمبطون شهيد والغريق شهيد والهدم شهيد والمرأة تموت جماعه يجرها ولدها بسرره الى يعني وسع النبي صلى الله عليه وسلم لكن هؤلاء الشهداء ليسوا بمنزلة ذلك الشهيد ولا يعاملون معاملته. لأن الشهيد لا يصلى عليه - 00:31:54

ليه ولا يغسل ويكتفون في ثيابه. اما هؤلاء فيصلى عليهم ويغسلون ويكتفون كما يكتفون سائر الموتى نعم. ذات لفضله وكرامته علو منزلته وما له عند الله لا. الصلاة اصلا هي الاستثناء للميت - [00:32:15](#)

هذا شفعت له دماؤه. الله اكبر. شفع له اقدامه في هذا الوطن الذي لا يقدم فيه الا من ثبته الله. الله اكبر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه الترمذى والامام احمد قال للشهيد عند الله - [00:32:32](#)

ست خصال اسمعها يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة دفعة او دفقة. دفقة. يمكن نعم. ويرى مقعده من الجنة. الله. ويختار من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر - [00:32:46](#)

ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج باثنتين وسبعين زوجة من الحور ويشفع في سبعين من اقاربه ايشرأيك؟ واحدة منها كافية لان يروح لله عز وجل - [00:33:07](#)

بمكانها الصحيح اي نعم. فكيف اذا اجتمعت هذه كلها من الله وما لا نعلمه اكتر. الله اكبر. والله انه فضل عظيم. اي نعم. سبحان الله العظيم. لا يقدر بقدر ايضا من قول في معاني الاية قوله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:33:28](#)

قضية استبشار بالشهادة اولا والاستبشار بالايام. نعم. والاستبشار بنصر الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين وتوقع الخير للمسلم والظن به الظن الحسن يعني هؤلاء كما تفضلت قد لحقوا بالله سبحانه وتعالى واصبحوا في مقعد - [00:33:47](#)

اه عند ربهم كما قال الله سبحانه وتعالى لكن بالرغم من ذلك يستبشرون ويحسنون الظن بمن خلفهم من اخوانهم المؤمنين انهم سيسيرون على نفس الطريق. نعم. وانهم سينالون نفس الاجر - [00:34:10](#)

وهذا المعنى التعبير في القرآن الكريم وهو الاستبشار. تجده سبحانه الله العظيم الاستبشار بالقرآن والاستبشار بالشهادة في سبيل الله سبحانه وتعالى كما في قوله في سورة التوبه واذا ما انزلت سورة - [00:34:23](#)

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون يا الله واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. ففكرة الاستبشار بالقرآن. الاستبشار بالشهادة في سبيل الله. الاستبشار بفضل - [00:34:40](#)

الله سبحانه وتعالى وان هؤلاء المؤمنون الصادقون الذين لحقوا بالله سبحانه وتعالى انهم يستبشرون ان ينال اخوانهم من الشهادة مثل ما نالوا وهو كما تفضلت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:35:00](#)

آ او لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ولا شك ان هذا الموقف من هؤلاء الشهداء من اعلى مواقف محبة الخير لاخوانهم المؤمنين. طبعا يستبشرون هنا ليس بمعنى يتطلبون البشري - [00:35:14](#)

لا وانما من باب السين والتاء للتأكيد. للتأكد مثل قوله واستغنى الله والله غني ليست للطلب. نعم نعم بقوله الا خوف عليهم ولا هم يحزنون لو تأمل القاري لهذه الاية - [00:35:29](#)

سيجد ان قوله الا خوف عليهم فيها تغيير في النظم وتغيير النظم هو احد آاسباب الاشكال في او اسمها برود المشكل في التفسير طبعا هو مشكل بالنسبة يعني في الفهم يعني؟ الناظرين في الفهم لا يفهمون على الوجه نعم لو نحن تأملنا الان النظم - [00:35:44](#)

قال ولا تحسبين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. هم. ثم قال فرحيين بما اتاهم الله من فضله ثم قال ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم - [00:36:03](#)

الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان قد يظنون الظن ويستبشرون الا خوف عليهم اها طيب فيكون يستبشرون بالذين لم يحققا لهم من خلفهم ما موقعها ولها نقول هنا ننتبه الى ان اهمية علم - [00:36:18](#)

الاعراب النحو هو الاعراب نعم في انه يكشف لنا نحن المعاني قد يقول قائل الصحابة ما كان عندهم اعراض ما نجد فيك تفسير ابن عباس اعراب ولا مجاهد اعراب نقول اولئك كان الاعراب عندهم سليقة. نعم. ونحن عندنا - [00:36:37](#)

تكلف ونحن نحتاج الى ان نفهم تتكلف لكي نفهم. نعم. ولها ما يدل على اهمية هذا العلم والاعراب مهم جدا في مثل هذا الباب فلما

ننظر الى ان لا خوف عليهم نجد ان بعظامهم قال انها بدل من قوله بالذين - [00:36:51](#)

يعني يستبشرون بالذين بالا خوفا. هم. يستبشرون بالذين نعم. وبعظامهم جعلها مفعول لاجله لاجله كانوا قال استبشرون بالذين من خلفهم لانهم لا خوف عليهم ولا هم وبعظامهم جعلها مفعول لفعل محنوف - [00:37:08](#)

وهو يقولون كما قال يستبشرون بالذين يمحقوهم من خلفهم ويقولون ان لا خوف عليهم يعني يقولون للذين يلحقون بهم اقدموا فلا خوف عليكم ولا انت ايش؟ تحزنون. بمناسبة ذكرى الاعراب لو سمحت يا دكتور عبد الرحمن - [00:37:31](#)

الحقيقة من الاشياء التي تشكل على طالب العلم المبتدأ قالوا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا المفروض يقول اموات ليه؟ لانها مختومة بالف وتأء اي نعم فيظنون انها من جمع المؤنث السالم - [00:37:49](#)

وهي ليست من باب جمع المنافة. اه نعم. هي من باب جمع التكسير لان اصلها ميت اليه كذلك اي نعم فالتأء اصلية والآن صارت ايش طارت شمعة تكسير وليس جمع مؤنث ساما - [00:38:07](#)

مم لاحظت معي؟ ولذلك قال امواتا فبعض الطلاب يسأل يقول لماذا لم يقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ختمت بالف وتأء. نقول الف وتأء مزيدتين. مفعول به لتحسين. طبعا. طيب وفي سورة البقرة كيف جاء النظم - [00:38:23](#)

آآ يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. مهم. ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا اموات. اي لا تقولوا ها هناك يعني اختلف النظم اختلاف العرب لا شك نعم لا تقولوا لمن يقتل اموات اي نعم اموات يبدو ان الوقت - [00:38:40](#)

لكن اختم بفكرة وهي فكرة انظر الى لمكانة هؤلاء الشهداء عند الله سبحانه وتعالى. كيف نقل الله حتى رغبتهم النفسية لاخوانهم الذين ما زالوا على قيد الحياة يعني الان انت الان يموت الميت الان ولا تدرى ماذا يريد منك صح ولا لا لكن الله نقل ماذا يتمنى هذا الشهيد الذي قتل وانت تحزن عليه - [00:39:04](#)

نقل لك فظله ومكانته وجزاؤه عنده ونقل لك ما ما يتمناه لك فهو حري بنا الحقيقة اننا نسعى على هذا الطريق نسأل الله ان يرزقنا الشهادة في سبيله. اه انتهى هذا المجلس ولعلنا ان شاء الله نكمل في المجلس القادم باذن الله تعالى - [00:39:26](#)

ايها الاخوة المشاهدون نراكם باذن الله تعالى في المجلس القادم من بينات وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك لو انزلنا هذا القرآن على - [00:39:43](#)